

الأغاني

(أرادوا ليُخَفّوا قبره عن عدوّه ... فَطَيبُ تُرابِ القبرِ دلّ علَي القَبْرِ)

وحيث مدح رجلاً بالشجاعة فقال .

(يَجُودُ بالذِّفِّسِ إِذْ ضَنَّ الجَوَادُ بها ... والجُودُ بالذِّفِّسِ أَقْصَى غايةِ الجُودِ) .

وهجا رجلاً بقبح الوجه والأخلاق فقال .

(قَبِيحَتْ مَنَاطِرُهُ فحين خَبِرْتُهُ ... حَسُنَتْ مَنَاطِرُهُ لِقُبْحِ المَخْبَرِ) .
(وتغازل فقال .

(هَوَى يَجِدُّ وَحَبِيبُ يَلْعَبُ ... أَزَلَّتْ لَقَى بينهما مُعَذِّبُ) .

فقال المأمون هذا أشعر من خضم اليوم في ذكره .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي والحسن بن علي الخفاف قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزي
قال حدثني قعنب بن المحرز وابن النطاح عن القحذي قال .

قال يزيد بن مزبد أرسل إلى الرشيد يوماً في وقت لا يرسل فيه إلى مثلي فأتيته لابساً
سلاحاً مستعداً لأمر إن أرادته فلما رأيته ضحك إلي ثم قال يا يزيد خبرني من الذي يقول فيك .
(تَرَاهُ في الأَمْنِ في دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ ... لا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُدْعى على عَجَلٍ) .

(صَافِي العِيَانِ طَمُوحُ العَيْنِ هِمَّتُهُ ... فَكَّ العُنَاةِ وَأَسْرُ الفَاتِكِ الخَطَلِ) .

(من هاشم في أرضه جَبَلٌ ... وَأَنْتَ وابْنُكَ رُكْنَا ذلكَ الجَبَلِ) .

فقلت لا أعرفه يا أمير المؤمنين قال سوءة لك من سيد قوم يمدح